البخاري)675(" حكم المرتد والمرتدة " كتاب استتابة المرتدين ح)1296-3296(للشيخ مصطفى العدوي 2 2 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد من الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. فمع كتاب الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:00

في كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم. وكان اخر ما قرأنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ما الكبائر؟ قال الاشراك بالله قال ثم ماذا؟ قال - 00:00:20

ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا؟ قال اليمين الغموس. قلت وما اليمين الغموس؟ قال الذي يقتطع او فاطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب. وسبق البيان على انه اطلقت عليها يمين غموس. لانها تتسبب في - 00:00:40

غمس صاحبها في نار جهنم وهل لليمين الغموس كفارة الامام الشافعي والشافعية يقولون تكفر ايضا فضلا عن رد المزالم الى اهلها اما جمهور العلماء فيقولون اليمين الغموس لا تكفر. اعظم من ان تكفر. يعني لا - 00:01:00

رجل يمينا غموسا يقتطع بها مال امرئ مسلم ويقول اكفر عن يميني بطعم عشرة مساكين لا يصلح بحال من الاحوال. بل هنا حقان حق لله وانك امتهنت اسم الله وكذبت والحق وغررت العبادة به - 00:01:28

والحق الساني المزلمة التي ترتبت بسبب هذا اليمين الغموس. فالمظلمة لابد من ردها الى اصحابها واليمين يعمل لها عمل صالح اكبر بكثير من مجرد الكفارة. الشافعي الكفارة مع رد المظالم الى اهلها - 00:01:50

وسبق البيان انه قد وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة احاديث يقول فيها الكبائر كذا وتكون هناك فقرات غير الفقرات المذكورة في حديس اخر وتبين ان الضابط في تعريف الكبيرة هو ما توعد الله سبحانه فاعله - 00:02:12

بنار بغضب منه بعدم تكليمه بعدم النظر اليه باللعن بالطرد من رحمة الله بحد من حدود الدنيا فهذه الاشياء اذا انطبقت على شيء او واحد منها على شيء اصبح هذا الشيء - 00:02:37

كبيرة وان لم ينص على انه كبيرة. فاذا جئت عياذا بالله الى الزنا ليس عندنا نص يفيد ان الزنا كبيرة الا الزنا بحليلة الجار لكن باجماع العلماء الزنا كبيرة من الكبائر لا اختلاف في هذا - 00:02:59

فلذلك اندرج هذا تحت قوله ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. وحديث الرسول عليه الصلاة والسلام انه رأى رجالا ونساء عراة في مثل التنور يأتيهم لهب من اسفل فيحرق فروجهم - 00:03:16

قالوا او قال ما هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الزناة والزواني من امتك يا محمد. وقال تعالى ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اساما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب - 00:03:39

قال باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم آآ اما الاستتابة فمعروفة يؤتى بهم كي يتوبوا قبل اقامة الحج عليه الباب هذا ذو اهمية لانه يخالف ما في الدساتير - 00:03:57

ومنها الدساتير المصرية التي وضعت في الازمنة المتأخرة التي مفادها ان ان مبدأ الحرية يجب ان يسود. ومبدأ الحرية عندهم في دساتيرهم. يقتضي ان الشخص يتدين بما يشاء فيسقطون حد الردة - 00:04:22

يسقطون حد الردة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من بدل دينه فاقتلوه ويقول عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرئ مسلم الا

باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس والتارك لدينه - 00:04:49
التارك لدينه المفارق للجماعة فحكم المرتد في الاسلام القتل خلافا للقوانين الوضعية والدساتير الباطلة في عدة بلاد من بلاد المسلمين وخلافا لليبراليين الذين يقولون انت حر ما لم تضر. دي شعارات - 00:05:13
ظاهرها انها براقة ظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قبله العذاب. الاشتراكية الديموقراطية الليبرالية وآآ المركسية وغيرها فالليبرالية يقول اصحابها انت حر ما لم تضر يعني اذا شربت الخمر انت حر - 00:05:37
زنيت بامرأة عياذا بالله انت وهي راضيان بذلك انت حر ما لم يكن لها زوج فيقولون انت حر ما لم تضر في هذه الليبرالية الديموقراطية يقولون الشعب يحكم نفسه بنفسه - 00:06:02
بالشرع الذي يرتضيه الشعب فاذا رضي الشعب ان يفعل فعل قوم لوط لا بأس. او اراد ان يتزوج الرجل بالرجل كما يحدث في اوروبا الكافرة لا بأس فهذه الديموقراطية والعلمانية الذين يقولون الدين يقتصر على الصلاة والصيام - 00:06:22
والحج والعبادات ما وراء ذلك لا دخل للدين. في سياسة ولا في حدود ولا في اقتصاد ولا في غير ذلك. فيؤمن يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض وكما اسلفنا قد ترى رجلا صالحا في الدنيا ظاهره الصلاح. يصلي صلاة جيدة. ويحج بيت الله الحرام - 00:06:46
ويعتمر سنويا ويتصدق على الفقراء ويحنوا على الايتام ويصوم رمضان ويصوم الاثنين والخميس. لكن اذا جئت عند حدود الله يقول لك لا حد السرقة هذا وحشية يقول لحد السرقة حد وحشي - 00:07:10
قل له الزاني يجلد يقول لا يا اخي كيف يجلد؟ يقول له البنوك حرام لا البنوك حلال من حرمها فيرى ان الدين يقتصر على الاشياء هو لا لا يعتقد انه ضل عن الطريق السوي المستقيم. وانه ضمنا امن ببعض الكتاب - 00:07:33
وكفر ببعض والله قال ما فرطنا في الكتاب من شيء ويقول سبحانه وتعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. فهذا في شأن الايمان بالرسل. اولئك هم الكافرون حقا. كالذين يقولون نؤمن بموسى - 00:07:53
ولا نؤمن بمحمد عليه الصلاة والسلام. وقال تعالى في ايات اخرى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العزاب. فالحذر يا اهل الاسلام - 00:08:18
ان تؤمنوا ان تؤمنوا ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. قال وقال ابن عمر والزهري وابراهيم من ابراهيم يا عبد التواب النخاعي احسنت من اي البلاد من الجوفة. احسنت. فهو ينقل اذا في الغالب اهل الكوفة تجدهم على في النهاية امرهم - 00:08:38
كثير مما يذهب اليه المذهب الحنفي تقتل المرتدة حتى المرأة المرتدة تقتل. وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق كن وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. خالدين فيها - 00:09:06
يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم وقال يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. وقال تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا ثم - 00:09:31
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وذكر جملة ايات ثم قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل. محمد بن الفضل السدوسي ابو النعمان الملقب بعارم. وكان - 00:09:53
بعيدا عن العرامة والعالم الشرير المفسد ومنه فارسلنا عليهم سيل العرم اي السيل الشديد المفسد المدمر. حدثنا ابو النعمان محمد ابن الفضل وهو السدوس الملقب بعالم. حدثنا حماد بن زيد - 00:10:15
في طبقته اعلى منه شيئا ما في الطبقة حماد بن سلمة وحماد بن زيد وحماد بن زيد بن درهم وحماد بن سلمة وحماد بن سلمة بن دينار الدينار اكبرها من الدرهم - 00:10:38
دينار طبق دينار. دينار طبعا يقولون الفرق بين الحمادين كالفرق بين الدرهم والدينار حماد بن زايد بن درهم وحماد بن سلمة بن دينار. هذا مصير منهم الى حمادة بن سلمة - 00:10:56

ادين اعبد من حماد ابن زيد لكن حماد ابن زيد اتقن في الرواية من حماد ابن سلمة ولزلك احيانا يقول علماء فلان رجل صالح رجل صالح لا تعني انه ثقة عند اهل الحديث لانه قد يكون صالح لكن - 00:11:19

يخلط في الرواية ما يتعمد كذب لكن يخطئ رغما عنه فقولهم فلان رجل صالح لا يعني انه ثقة قال عن ايوب عن عكرمة قال اتى او اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم - 00:11:39

اتي عليهم بزنادقة فاحرقهم من الزنديق من الزنديق؟ الزنديق الذي يظهر الكفر في الاسلام لكن لا يكاد يصرح بذلك كفى افعالا تخالف دين الاسلام وتخالف اصوله. ولا يكاد يصرح بذلك. هذا الاصطلاح الزندقة لم - 00:12:03

يكن على عهد الرسول عن الصين بل جاء بعد عهد الرسول كان على عهد الرسول نفاق. لكن انت بعد عهد الرسول صعب ان تطلق على شخص انه منافق نفاق فيعترزون ويقولون زنديق - 00:12:27

قتل فلان في الزندقة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم ان اشعل فيهم النار ورد ان عليا قال لاقوام جعلوه الها من دون الله من اهل التشيع البغيض. قال لما رأيت الامر امرا منكرا. اججت ناري ودعوت قنبرة - 00:12:42

انظر مولى علي فخد لهم علي الاخاديد واشعل فيها النيران وعرضهم على النار. من رجع والا فاقذفوه فيها فكان احدهم يقول اشهد انك الله لانه لا يعذب بالنار الا رب النار. فيقذف فيها والعياذ بالله من الفتن - 00:13:13

قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى - 00:13:36

الله عليه وسلم من بدل يعني من بدل دينه فاقتلوه والله اعلم قال عندكم سقط ولا ايه؟ عندكم ما اللفظ الذي عندكم؟ لان عندي سقط. مم. ونسقط اليه ايه كفى من بدله ولم يكن في الحديث. عندكم طبت ماذا؟ ما هي طبعة واحدة طبعا هتكون طبعة وحبس - 00:13:56

من بدل دينه فاقتلوه. قال حدثنا مسدد وهو مسدد كاسمه. حدثنا يحيى من يحيى يا محمد ابن يحيى. يحيى ابن سعيد يحيى بن سعيد القطان. في طبقته يحيى اخر يحيى - 00:14:28

ده هيفضل فيك كتير. لأ. هم اربعة. يحيى ابن سعيد ان القطان في طبقته يحيى ابن سعيد الاموي. اعلى منهما يحيى بن سعيد الانصاري في طبقة يحيى بن سعيد التيمي - 00:14:52

لأ هو الانصاري هو التيمي الاموي. نعم يحيى ابن سعيد القطان في طبقته يحيى ابن سعيد الاموي ارفع منهما الانصاري في طبقته التيم هكذا الضبط. عن قرة ابن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة - 00:15:09

اسماعيل ما معنى بردة المدة التي تلبس. ماشي. عن ابي موسى وهو ابن ابي موسى الاشعري اسمه ابي موسى عبد الله بن قيس وبماذا كان يعرف حسن الصوت بالقرآن قال اقبلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين - 00:15:33

الاشعريين من الاشعريين يا ابراهيم يقول لك الاشارة احنا سلفيون موسى اشعري ها ايه رأيك في هذا الكلام غلط او صواب خطأ لماذا يعني ما ما ردك على الذي يقول ابو موسى كان اشعريا ويحلف بالله ان ابو موسى كان اشعري - 00:16:05

اشعري قبيلة اي لكن ليس اشعري مذهبا عقيدة السؤال للشيخ سيد بيومي بما تتسم الاشاعرة لان هناك مسئولون الان في مصر يفخرون بانهم اشاعرة ما وجه تخطئتهم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يخالفون اهل السنة والجماعة في بعض الاعتقادات فيما يتعلق - 00:16:32

اسماء الصفات ينفون كثيرا من صفات الله ويوفون بعضا واما الصفات فيؤولون الصفات جنته. يؤولون صفات الله تأويلا يفضي الى النفي. التعطيل وينكرون كثيرا من اسماء الله عز وجل. اسماء الله عز وجل. لا سبعة اسماء لا. لا سبع صفات - 00:17:10

سبع صفات وينكرون الباقي. عياذا بالله. في النهاية قد يؤول امرهم الى ان يعبدون عدما انا سررت بكلمة رجل مسئول عن احدى الجامعات وان كان في الجملة يعني اه عليه تحفظات كثيرة جدا. لكن وجدته في مجمع من المجامع - 00:17:35

امام ناس من اه من المسؤولين في جامعة معينة اخرى يقول انا مسلم لست باشعري فيرفع صوته بها جدا امام مسئولين معروفين.

انا مسلم لست معتزليا. انا مسلم لست ما تريديا - 00:18:02
في الحقيقة كلام يسر. لكن كان يضيف لست بديمقراطي. ولا صوفي. كان يجب ان يضيف هذا اذا كان يريد التبرأ من من الباطل كله. كان يستحب له ان يقول ذلك. ها؟ ولا علمانيا نعم - 00:18:24
لان ناس يظنون ان طيب قال المهم ان ابي موسى الاشعري ليس اشعري المعتقد اقبلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر - 00:18:42
عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك ففيه دليل على التسوك بحضرة الرجال بحضرة الناس فكلاهما سأل فقال يا ابا موسى او يا عبدالله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني - 00:19:02
يعني جاء معي وهما يضمران شيئا. تعال نزهب لرسول الله لماذا نذهب للرسول؟ ما اخبراني؟ كان كل واحد منهم يريد ان يكون اميرا. او يكون عاملا على الصدقة يقول وظفني وظيفة يا رسول الله وظفني وظيفة. ويعرف الوظايف ايامها كانت اه اه فيها فلوس. او - 00:19:27
ان الوزايف كانت احيانا انت رايح تجمع الصدقة ممكن تاخد رشاوى. كان فيها رشاوى. احيانا الا من رحم الله. فلذلك الرسول قال ما بال ما بال احدهم نرسله على العمل من اعمالنا فيأتي يقول يا محمد هذا لكم وهذا اهدي الي. هل جلس في بيت ابيه او في بيت امه؟ حتى - 00:19:52
انظر ما يهدى اليه الشاهد ان ان ابا موسى ذهب معهما وهما يضمران شيئا وهما يضمران شيئا عبد التواب عسى الغوير ابو اسا. يعني ايه عسى ان نغير انفسا فيها - 00:20:16
توجيهات التوجيه الاول ان جماعة دخلوا غارة يفتدون من مطر او من عدو فان هدم عليهم. احسنت. تصغير ضغط. ايوا طويل اخر لكن طويل في ماء جاء منه قد رجل اسمه قصير جمال محمدا قيل يعني - 00:20:39
لا تظن المرأة انها محملة بالهدايا هي الا بها محملة بالرجال يحملون السلاح. فقالت عسى غيرها. والثالث لهذان تأولان يعني هو مسلا يضرب لمن اتى يظن منه الخير فوجد منه الشر. فيزكرون ان امرأة حملها رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:59
مرا مسكينة عجوز حملها الى النبي وهي لا تعرف الذي حمله. فجاءت اليه عند رسول الله لكن السنة دي يحتاج الى تصحيح. واذا بها ذلك الرجل للرسول فاعلم تشكوه تشكو قبيلته لكن هذا السند يحتاج الى نظر. الثاني - 00:21:20
زهب قوم يستكنون بغار من المطر فانهدم عليهم الغار ماشي يعني مسل يقال لمن يتوقع منه يزن انه جاء بخير فاذا به يحمل الشر والعياذ اعوذ بالله. المهم ان ابا موسى قال والذي بعثك بالحق يا رسول الله ما اطلعني على يعني استحى استحى من ماذا - 00:21:40
انت احيانا تشفع لقريب لك فيسبب لك مشاكل يسبب لك مشاكل كما سلف في قصة الاقرا عفوا الحر بن قيس جاءه عمه جاءه عمه عينة ابن حصن وكان الحر من مجلس شورى عمر. مجلس شورى عمر - 00:22:08
وكان عمر يدني القراء حملة كتاب الله من مجلسه. فجاء عمه ايمن بن حصن قال يا ابن اخي لك وجه عند الامير استأذن لي في الدخول ليش استأذن فامر توقيرا للحر ادخله اول ما دخل قال يا ابن الخطاب انك لا تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل - 00:22:31
لم يقل السلام عليكم ولا اي كلمة بدأ بالهجوم على عمر فهم عمر ان يبطش به. قال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 00:22:52
والله هذا من الجاهلين عمي من الجاهلين. قال فما تخطاها عمر كان وقافا عند كتاب الله. فهنا ابو ايضا والذي بعثك بالحق ما اطلعني على ما في انفسهما. وما شعرت انهما يطلبان العمل. العمل يعني ايه يا جماعة؟ قال - 00:23:08
والامارة والعامل كان احيانا يطلق على الامير عامل وعلى الذي على الصدقة عامل. وذكرني هذا ببعض الاخوة في اليمن اهل لغة يقول ذهب اخي الى السعودية يعمل فما وجد عاملا لكن امه تعرف اللغة العربية. فكل يوم يتصل بقى يا امي ما وجدت عمل. فيوم

من الايام - 00:23:28
قل لهم من آآ الحمد لله اشتغلت عامل. قالت له يا بني ارفق بالرعية ارفق بالرعية يا بني. يزن ان وما شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواك تحت شفته قلصت قال - 00:23:55
لن او لا نستعمل على عملنا من اراد يعني الذي يطلب مني ان يكون عاملا لا نحتاج اليه. نحن الذين نختار قال ولكن ازهب انت يا ابا موسى. او يا عبدالله بن قيس الى اليمن. يعني الذين ابو موسى سكت وهما - 00:24:18
كلا من انت لا نريدك يا من تكلمت لكن انت يا ساكت انا لنولي هذا الامر احدا سأله او حرص عليه كذا. قال الرسول اذهب انت يا ابا موسى ابن قيس او يا عبدالله ابن قيس الى اليمن. اميرا ثم اتباعه معاذ ابن جبل - 00:24:39
فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل يعني القى وسادة. ابو موسى القى وسادة لمن؟ لمعاذ فاذا رجل عنده موسى عند ابي موسى مربوط. فقال ما هذا؟ قال كان يهوديا فاسلم ثم - 00:24:57
ما تهود. قال اجلس. قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله للمرتد هذا الذي اتى به البخاري في الباب وثمة ابواب اخر بهذا القدر اجتزئ جزاكم الله خيرا اذا كان لاحد سؤال - 00:25:17
اتفضل. ما انا قلت يا يوسف هو قال انا لست واشعريا لست ما تريديا لست معتزليا كلام طيب. لكن هو كان يجب ان يقول انا لست علمانيا ولست ديمقراطيا ولا بس هنقول ايه بس لكنها المهم - 00:25:34
القت بظلالها على على بطلان مذهب آآ اشاعه الناس لما تيجي من واحد منهم ها آآ شيء طيب هذا هاجم بدعة هذا بدعة هذا ونخلص نحن في ان يظهر الله دينه الحق. نعم. رضي الله عنه وارضاه في حق المرتدين - 00:26:04
ما وجدت عليه في حلق المرتدين هم وصل بهم ليس الردة فقط وصل بهم الى انهم الهوه فشق ذلك كالي. نعم. توجيه قول يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض. توجيه قول يوسف على - 00:26:24
عليه السلام على اجعلني على خزائن الارض. اولا يوسف نبي ويتكلم بوحي. سانيا ان الامم ازا كان يغشاها الظلم ويعتريها جازا لشخص صالح ان يطلب ما يصلح به ثالثا ان الله علمه كيفية ادارة الازمة القادمة. بدليل قوله - 00:26:44
فزروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون. نعم. اتفضل لا يقتل المرتدة حتى تنقل استتابتهم يستتاب تعال انت ترجع الكفر او تستمر ان اصرك قتل مصاحف في مسجد شيخنا محجورة ومحدش بيقع فيها فليأتي شخص من برة وعايز مصحف يقرأ فيه. شخص ده سؤال - 00:27:09
خريج الدرس يعمل الى مصاحف مركونة في المسجد يأخذها لبيته. ادفع تمنها للمسجد يعني في ناس تعمر بيوت الله وفي ناس تسرق من بيوت الله او تأخز من بيوت الله. انت من اي صنفين - 00:27:41
هتاخد مصحف ادفع ثمنه للمسجد وسلامتك. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:58